

ديمغرافيا الجزائر

-2013-

38,7 مليون نسمة في 1 جانفي 2014

39,5 مليون نسمة في 1 جانفي 2015

963 000 ولادة حية و 168 000 وفاة

و 388 000 زواج في سنة 2013

بلغ عدد السكان المقيمين في الجزائر في الأول من جانفي 2014 ، 38,7 مليون نسمة. أهم ما ميز الحصيلة الديمغرافية لسنة 2013 انخفاض في عدد الولادات الحية و كذلك الوفيات ، إضافة إلى انخفاض طفيف لمستوى وفيات الرضع، مع ارتفاع معتبر لعدد الزواجات.

تطور عدد السكان

في سنة 2013 عرف عدد السكان المقيمين في الجزائر زيادة طبيعية تقدر ب 795 000 نسمة، و هو ما يعادل انخفاض ب 14 000 نسمة مقارنة بالسنة الماضية، و بذلك انتقل معدل النمو الطبيعي من 2,16 إلى 2,07 % . يعود تراجع هذا المؤشر أساسا إلى الانخفاض المعتبر لحجم الولادات الحية مع تراجع طفيف للوفيات.

التركيبة السكانية

- استنادا إلى التركيبة السكانية حسب السن الموضحة في الجدول (4) ، نستخلص ما يلي:
- تواصل الارتفاع في نسبة فئة السكان الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات ، و التي انتقلت من 11,2 % إلى 11,4 % ما بين 2012 و 2013.
 - عرفت أيضا نسبة فئة السكان الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة ارتفاعا، حيث انتقلت من 27,9 % إلى 28,1 % خلال نفس الفترة.
 - واصلت نسبة الفئة السكانية في سن النشاط الاقتصادي (15-59 سنة) انخفاضها، حيث انتقلت من 64,0 % إلى 63,6 % في الفترة ما بين 2012 و 2013، في حين واصلت نسبة الفئة التي تتجاوز أعمارها 60 سنة ارتفاعها حيث انتقلت من 8,1 % إلى 8,3 % خلال نفس الفترة أي ما يعادل 188 000 3 نسمة.
 - من جهة أخرى عرف حجم الفئة النسوية في سن الإنجاب ارتفاعا ب 100 000 امرأة مقارنة بسنة 2012 ليبلغ 10,6 مليون امرأة.

الولادات و الخصوبة

عرفت سنة 2013 تسجيل 963 000 ولادة حية أي ما يعادل متوسط أكثر من 2 600 ولادة حية في اليوم، يظهر توزيع هذه الولادات حسب الجنس نسبة 105 ذكر لكل 100 أنثى.

تجدر الإشارة إلى أن حجم الولادات لهذه السنة عرف تراجعا لأول مرة منذ سنة 2003، حيث سجل انخفاضا ب 15 000 ولادة حية مقارنة بسنة 2012 (انخفاض بنسبة 1,6 %) ، في حين أنّ حجم هذه الولادات يبقى أكبر من المستوى المسجل مقارنة بسنة 2011. أدى هذا التراجع إلى انخفاض في المعدل الخام للولادات و الذي انتقل من 26,08 % إلى 25,14 % ما بين سنة 2012 و 2013. بالمثل عرف المعدل الخام للخصوبة انخفاضا، حيث انتقل من 3,02 إلى 2,93 طفل لكل امرأة خلال هذه الفترة.

في حين واصل متوسط السن عند الإنجاب انخفاضه بنفس الوتيرة المسجلة في السنوات السابقة، ما يمثل تراجعا ب 0,1 نقطة في السنة، وصولا إلى 31,4 سنة.

الوفيات

الوفيات العامة

بلغ حجم الوفيات 168 000 وفاة في سنة 2013، أي ما يعادل انخفاض نسبي ب 1,1% مقارنة بسنة 2012، و هو ما يفسر تراجع المعدل الخام للوفيات الذي انتقل من 4,53% إلى 4,39% بين 2012 و 2013. من ناحية أخرى، أدى هذا الانخفاض إلى ارتفاع احتمال البقاء على قيد الحياة و ذلك من 76,4 إلى 77,0 سنة في الفترة ما بين 2012 و 2013، أي ما يعادل زيادة ب 7 أشهر مقارنة ب 2012 (0,6 نقطة). تجدر الإشارة إلى وجود تباين طفيف لهذا المؤشر حسب الجنس، حيث بلغت الزيادة 8 أشهر لدى الذكور (0,7 نقطة) و 6 أشهر لدى الإناث (0,5 نقطة).

وفيات الرضع

بلغ حجم الوفيات الرضع 21 586 في سنة 2013، حيث سجل انخفاضا طفيفا مقارنة بالسنة الماضية ، هذا ما أدى إلى تراجع في معدل الوفيات الرضع ب 0,2 نقطة ليصل إلى 22,4%. يعتبر هذا الانخفاض طفيفا إلى حد ما مقارنة بالوتيرة المسجلة في السنوات الماضية. تجدر الإشارة إلى أن الفترة ما بين 2002-2013 شهدت انخفاضا ب 12,3 نقطة في معدل وفيات الرضع ، إلا أن وتيرة هذا التراجع كانت أكثر أهمية في الفترة الممتدة ما بين (2002-2007) أين سجل معدل وفيات الرضع متوسط انخفاضا بلغ 1,7 نقطة/السنة مقارنة بالفترة الممتدة ما بين 2008 و 2013 و التي كانت فيها وتيرة الانخفاض لهذا المؤشر أقل أهمية حيث سجلت متوسط انخفاضا مقدر ب 0,6 نقطة/السنة.

وفيات الأطفال الأقل من 5 سنوات

عرف احتمال الوفاة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات استقرارا في الفترة ما بين 2012 و 2013، و الذي كان نتيجة للتراجع الجد بسيط في مستوى الوفيات الرضع (0-1 سنة) المصاحب للزيادة في احتمال الوفيات للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 1 و 4 سنوات والذي انتقل من 3,5% إلى 3,7% خلال نفس هذه الفترة. يظهر تطور هذا المؤشر بين سنتي 1990 و 2013 انخفاضا في مستوى وفيات الأطفال الأقل من 5 سنوات و الذي تقلص بأكثر من النصف، حيث انتقل من 55,7% إلى 26,1%.

المواليد أموات

شهدت سنة 2013 انخفاضا في عدد المواليد أموات مقارنة بسنة 2012، حيث انتقل العدد من 15 795 سنة 2012 إلى 15 009 سنة 2013. وبالتالي تقلص معدل الولادات أموات ب 0,5 نقطة حيث انتقل من 15,9% إلى 15,4% خلال نفس الفترة.

الزواجات

عرفت سنة 2013 زيادة جد معتبرة في حجم الزواجات حيث سجلت مصالح الحالة المدنية 387 974 حالة زواج ما يعادل ارتفاع بنسبة 4,6% مقارنة بسنة 2012. و بذلك ارتفع المعدل الخام للزواجات من 9,90% إلى 10,13% ما بين 2012 و 2013 .

تطور أهم المؤشرات

السنة	1990	2000	2008	2009	2010	2011	2012	2013
السكان								
عدد السكان في وسط السنة (بالآلاف)	25 022	30 416	34 591	35 268	35 978	36 717	37 495	38 297
النمو الطبيعي (بالآلاف)	624	449	663	690	731	748	808	795
معدل النمو الطبيعي (ب%)	2,49	1,48	1,92	1,96	2,03	2,04	2,16	2,07
الولادات-الخصوبة								
عدد الولادات (بالآلاف)	775	589	817	849	888	910	978	963
المعدل الخام للولادات (ب%)	30,94	19,36	23,62	24,07	24,68	24,78	26,08	25,14
معدل الخصوبة الكلي (طفل/امرأة)	4,50	2,40	2,81	52,8	2,87	2,87	3,02	2,93
معدل الخصوبة العام حسب السن (ب%)								
19-15 سنة	23	10,7	8,8	9,6	10,2	10,7	11,8	12,4
24-20 سنة	148	80,2	76,1	77,9	84,1	87,0	94,9	94,1
29-25 سنة	222	137,1	142,1	144,3	146,0	146,7	155,7	151,5
34-30 سنة	223	136,1	152,6	154,3	150,8	147,4	151,9	144,0
39-35 سنة	186	102,6	121,7	122,0	123,9	123,7	129,1	122,6
44-40 سنة	86	47,7	52,1	53,2	51,4	51,2	53,6	53,2
49-45 سنة	17	10,2	8,2	8,3	7,3	7,2	7,4	7,8
متوسط العمر عند الإنجاب (بالسنة)	29,5	32,0	31,9	31,8	31,7	31,6	31,5	31,4
الوفيات العامة								
عدد الوفيات (بالآلاف)	151	140	153	159	157	162	170	168
المعدل الخام للوفيات (ب%)	6,03	4,59	4,42	4,51	4,37	4,41	4,53	4,39
وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات								
عدد وفيات الرضع	270 36	21 072	20 793	21 076	21 046	21 055	22 088	21 586
معدل وفيات الرضع إجمالي (ب%)	46,8	36,9	25,5	24,8	23,7	23,1	22,6	22,4
معدل وفيات الرضع ذكور (ب%)	49,2	38,4	26,9	26,6	25,2	24,6	23,9	23,6
معدل وفيات الرضع إناث (ب%)	45,8	35,3	23,9	22,9	22,2	21,6	21,2	21,2
احتمال وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات إجمالي (ب%)	55,7	43,0	29,7	29,0	27,5	26,8	126,	26,1
احتمال وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات ذكور (ب%)	58,2	44,8	31,4	30,8	29,0	28,3	327,	27,3
احتمال وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات إناث (ب%)	54,7	41,3	27,8	27,1	26,0	25,2	724,	24,9
المواليد أموات								
عدد المواليد أموات	691 16	14 891	16 588	15 937	16 444	15 480	15 795	15 009
معدل المواليد أموات إجمالي (ب%)	21,4	24,7	19,9	18,4	18,2	16,7	15,9	15,4
معدل المواليد أموات ذكور (ب%)	23,5	24,6	21,3	19,6	19,6	18,0	16,8	16,4
معدل المواليد أموات إناث (ب%)	19,1	22,8	18,4	17,2	16,7	15,4	14,9	14,2
احتمال البقاء على قيد الحياة عند الولادة								
احتمال البقاء على قيد الحياة عند الولادة إجمالي (بالسنوات)	66,9	72,5	75,6	75,5	76,3	76,5	76,4	77,0
احتمال البقاء على قيد الحياة عند الولادة ذكور (بالسنوات)	66,3	71,5	74,8	74,7	75,6	75,6	75,8	76,5
احتمال البقاء على قيد الحياة عند الولادة إناث (بالسنوات)	67,3	73,4	76,4	76,3	77,0	77,4	77,1	77,6
الزواج								
عدد الزواجات	149 345	177 548	331 190	341 321	344 819	369 031	371 280	387 947
المعدل الخام للزواج (ب%)	5,97	5,84	9,58	9,68	9,58	10,05	9,90	10,13

وثيقة تفسيرية

لمعرفة الحالة الديمغرافية للجزائر، يقوم الديوان الوطني للإحصائيات بمسح سنوي شامل على مستوى مصالح الحالة المدنية للبلديات للأحداث الأربعة الخاصة بالحالة المدنية من (مواليد، وفيات، موالييد أموات والزواج).

تسمح هذه الأحداث الخاصة بالحالة المدنية بـ :

- الحصول على المعطيات الخاصة لهذه الأحداث

- إجراء تحليل أولي

- القيام بتقديرات لعدد السكان

- احتساب المعدلات الخاصة للمواليد والوفيات ومعدل النمو الطبيعي للسكان، إضافة إلى معدل الزواجات ومعدل وفيات الرضع حسب الجنس.

نعلم القارئ بأن المعطيات الخاصة التي تم جمعها من خلال استغلال الاستمارات الرقمية الشهرية، تعكس تسجيل الأحداث في الحالة المدنية التي لا تغطي الأحداث في مجملها، وهذا يقودنا إلى إجراء تصحيحات على أساس نسبة التغطية حسب الجنس لكل حالة. تمت مراجعة هذه النسب سنة 2002 في أعقاب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكن سنة 1998 و كذا نتائج المسح الجزائري حول صحة الأسرة سنة 2002.

إن تقدير مجموع السكان المقيمين يستند أساسا إلى معدل النمو الطبيعي (المواليد - الوفيات).

على الرغم من أن ظاهرة الهجرة تساهم أيضا في تقدير عدد السكان ولكن نعتبر أن صافي الهجرة منعدم، نظرا لصعوبة تقدير هذه الظاهرة.

نعلم القارئ أن إجمالي عدد السكان المقيمين في 1 جويلية 2008 و المؤشرات المرتبطة تم تحيينها حسب نتائج استغلال الإحصاء العام للسكان والسكن.

و في 16 أفريل من سنة 2008 بلغ عدد السكان المقيمين 34 452 759 نسمة و في 1 جويلية من نفس السنة قدر من خلال النمو الطبيعي للسكان ب 34.591 000

أهم التعاريف

المعدل الخام للولادات (‰) : حاصل قسمة عدد المواليد أحياء المصححة للسنة على متوسط عدد السكان لنفس السنة.

معدل الخصوبة الكلي : هو متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء لكل امرأة خلال فترة حياتها الإنجابية، مع افتراض خضوعها لنفس ظروف الخصوبة الملاحظة خلال هذه السنة.

معدل الخصوبة العام حسب السن: هو حاصل قسمة عدد المواليد الأحياء للنساء خلال السنة في ذات السن على العدد الكلي للنساء من نفس السن.

متوسط العمر عند الإنجاب: هو السن المتوسط للنساء اللواتي و ضعن مولودا في السنة.

المعدل الخام للوفيات (‰) : هو حاصل قسمة مجموع الوفيات المصحح سنويا علي متوسط عدد السكان لنفس السنة.

معدل النمو الطبيعي (‰) : هو حاصل قسمة متوسط حجم النمو الطبيعي للسكان على متوسط عدد السكان لنفس السنة.

معدل وفيات الرضع (‰) : هو حاصل قسمة عدد وفيات الأطفال أقل من سنة المصححة خلال السنة على الولادات الحية المصححة لذات السنة.

احتمال وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات (‰) : هو احتمال وفاة المواليد قبل بلوغهم خمس سنوات.

معدل المواليد أموات (‰) : هو حاصل قسمة عدد المواليد أموات خلال السنة على عدد الولادات (مواليد أحياء + موالييد أموات) خلال نفس السنة.

المعدل الخام للزواج (‰) : هو حاصل قسمة عدد الزواجات للسنة على متوسط عدد السكان لنفس السنة.

تستمد مؤشرات الخصوبة من استغلال المسوحات EASME 1992 , EASF 2002 ، مسح الحالة المدنية لدى البلديات لسنة 2008، بينما يتم حساب المعدلات العامة للخصوبة من 2009 إلى 2013 على أساس توزيع الولادات حسب سن الأم لسنة 2008.